

شرح الأخبار

[141] الناس: أين يدفن ؟ (1) فقال علي عليه السلام: إنه ليس بأرضكم هذه بقعة أحب إلى الله من البقعة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله، فادفنوه بها. وكيف تسألوني عن رجل فاضت (2) نفس رسول الله صلى الله عليه وآله في يده فمسح بها وجهه ؟. وكيف تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه وآله موضعا لم يضع أحد يده عليه غيره (3) (يعني على سوائه عند غسله). وكان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فقيل لها: فكيف خرجت عليه مع علمك هذا فيه ؟ قالت: دعوني من هذا. فلو قدرت أن أفتدي منه بما علي الأرض لفعلت (4). (74) عن مسروق، قال: دخلت على عائشة فقالت لي: يا مسروق: إنك من أبر ولدي بي، وإنني أسألك عن شيء فأخبرني به. فقلت: سلي يا أماه عما شئت. قالت: (المخدج) (5) من قتله ؟ قلت: علي بن أبي طالب عليه السلام. قالت: وأين قتله ؟ قلت على نهر يقال لاعلاه تامرا، ولأسفله (6) النهروان بين (اخافيق وطرقا) (7). فقالت: لعن الله فلانا

(1) _____ وفي بحار الانوار 9 / 336 ط 1: فقيل: أين تدفنوه ؟ (2) وفي تاريخ دمشق 3 / 15 حديث 1037: سألت. (3) وفي بحار الانوار 9 / 336 ط 1: موضعا لم يضعها احد. (4) وفي المناقب لابن شهر اشوب 3 / 67: عن الدارى باسناده عن الاصبع بن نباتة وعن جميع التميمي كليهما عن عائشة: انها لما روت هذا الخبر، قيل لها: فلم حاربته ؟ قالت: ما حاربته من ذات نفسي إلا حملني طلحة والزبير. وفي رواية: أمر قدر وقضاء غلب. (5) وفي الاصل: المخدج في نسخة - أ - . (6) وفي كشف الغمة 1 / 159 لاسفله تامرا ولاعلاه النهروان. (7) وفي الاصل: احافيف وطرق. الاخافيق: شقوق في الارض. وفي الحديث: فوقت به ناقته في _____